وإخراج العدو منها بأي ثمن ، قام بتوزيع شباب الأمن الوطني كل اثنين معهم اثنان منا يحملون الأكواع وكل في مركزه ، وقال : الثبات تحت غزارة النيران ، كان (أبو سمرة) أحد مقاتلي السرايا يقذف في موقع هجومي من بندقية M1 ، وذلك لتنفيذ الخطة التي رسمها محمود لاستعادة المنازل التي سيطر عليها العدو ، أمره محمود بالانسحاب من موقعه فورا ، انسحب أبو سمرة من موقعه ففوجئنا بمحمود يحل مكانه ويطلق النار بغزارة ، بعد لحظات أصيب محمود بعيار ناري في اليد في نفس الموقع الذي أمر(أبو سمرة) بالانسحاب منه ليحل محله ، الجميع اندفعوا نحو محمود ، أخذوه من موقعه ليسعفوه ، وكانت هذه مهمتي لأني حاصل على دورة إسعاف متقدمة وكان بحوزتي شنطة إسعاف بعدة كاملة . بأعصاب باردة أمر محمود الشباب بعدم الانكشاف للعدو ومواصلة إطلاق النار حتى تأخذ المجموعة التي بعثها موقعها في طابق مرتفع كثيرا لكشف العدو ، وقال بكلمات بسيطة لن تغيب عن ذهني : (مزّعوا السترة) – وهي لا تزال جديدة – غير آبه بالألم والدم النازف منه ،رددها عدة فترات ، هيّا بسرعة اربطها . ما تحط دواء ولا إشي ، اربطها بسرعة ، بعد إسعافه عاد ليواصل ، حتى قتل أو جرح جنديين من العدو ، فقاموا بإحراق المنازل وانسحبوا منها مذلولين بإذن الله ، ونجحت خطة محمود باستعادة المنازل . فقال : (أنا على موقعي لا أقدر أن أغادره باستمرار ، عليكم بالثبات ، وزّع كمية كبيرة من الذخيرة من رصاص الكلاشنكوف وعدد من الأكواع وقال : (هناك خطة لعدم السيطرة على هذا الحي ستعرفونها بالوقت المناسب) . اختفى قليلا وعاد بعد فترة يحمل سخّانات مليئة بالمتفجرات ، تناول وجبة العشاء معنا ثم أمرنا بمغادرة المنزل . قام بزراعة تلك السخانات في جميع أنحاء البيت والأزقة الغربية والمناطق المتوقع دخول العدو منها وأمرنا بمغادرة المنطقة لأن تعزيزات العدو كانت غير طبيعية فيها ، وقال : (من هنا سيحاولون الدخول) ، وكلّف مقاتلين من معاونيه بالتفجير عند اللزوم وفي الوقت المناسب . أخلى عائلته وودّع عبدالله ، انسحبنا إلى الخط الأخير في الحارة الغربية ، وتم تسليم القيادة فيها لأبي جندل حيث أن محموداً قال لا أقدر على مغادرة موقعي ، نفذوا ما يطلبه منكم أبو جندل ، وسأوفر الذخائر اللازمة ، ولا يأتي لاستلامها من عندي إلا أبو مجاهد ...